[397] فقالت لها ام سلمة: السلام عليك يا حانط، ألم تعلمي إني نصحت لك في خروجك وذكرتك قول رسول ا صلوات ا عليه وآله وما أوجبه ا عزوجل عليك فأبيت، فآليت (1) أن لا اكلمك من رأسي كلمة حتى القى رسول ا صلوات ا عليه وآله. (340) أبو بكر بن عباس، بإسناده، عن علقمة: قال: قلت للاشتر النخعي: لقد كنت كارها ليوم الدار (2) فرجعت عن رأيك ؟ ؟ قال: أجل، وا كنت كارها ليوم الدار ولكني جئت ام حبيب بنت أبي سفيان لادخل الدار، فأردت أن أخرج عثمان في هودجها، فأبوا أن يدعوه لي، وقالوا: مالنا ولك يا أشتر، ولكني رأيت طلحة والزبير بايعا عليا صلوات ا عليه، والقوم طائعين غير مكرهين، ثم نكثوا عليه. قلت: فابن الزبير هو القائل يعنيك اقتلوني ومالكا (3). قال: لا وا ما رفعت السيف من ابن الزبير، وأنا أظن فيه شيئا من الروح لانه استخف ام المؤمنين حتى أخرجها، فلما لقيته لم أرض له بقوة ساعدي (4) حتى قمت في الركابين، ثم ضربته على رأسه، فرأيت إني فتلته. ولكن القائل: اقتلوني ومالكا، عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد، لما لقيته اعتنقته، فوقعنا جميعا عن فرسينا، فجعل يقول: اقتلوني ومالكا. أصحابه لا يدرون من يعني، ولو قال الاشتر لقتلوني. (341) عباد بن يعقوب، بإسناده، عن أبي عرية، إنه قال: كنا جلوسا مع

---

(1) أي: التزمت. (2) وهو يوم محاصرة دار عثمان. (3) قال ابن شهر اشوب في المناقب 3 / 159: ان القائل هو عبد ا بن الزبير.